

THE GOOD NEWS
OF JESUS

أخبار يسوع السرارة

تأليف
كرستي آكنز براونر

ترجمة
ع ياد ن جيب

السلسلة الكرازية

سلسلة كرازة الرواد

كيف تستخدم "أخبار يسوع السرارة؟"

- اتبع الاقتراحات التالية وأنت تحكي القصة وتشارك بالحقائق الروحية:
- 1 – تذكر دائماً أن تُعامل الشخص باحترام، وتطلب منه إذناً حتى تحكي له قصة أخبار يسوع السارة وأن تستمر كل أسبوع.
 - 2 – تكلم بهدوء وبصوت حواري. لا تعظ بصورة فردية.
 - 3 – لا تجادل بخصوص الحقائق. أعط فرصة للروح القدس ليقوم بعمله في قلب غير المؤمن ليبكته ويقنعه بالحق.
 - 4 – لا تدين الأشخاص ولا تلومهم على ما يؤمنون به. فقط ادرس الكتاب المقدس ودع الروح القدس يعمل من خلال كلمة الله.
 - 5 – أبدأ كل اجتماع بصلاة مختصرة طالباً من الله أن يعطيني فهماً للقصص.
 - 6 – استخدم الطريقة الآتية حتى تحكي القصة: اقرأ من الكتيب جملة واحدة ثم قدم شرحاً لما قرأته حسب مفهومك وبكلماتك الخاصة. استخدام هذه الطريقة سيعطى الشخص فرصة لسمع القصة مرتين وأن تُشرح له بطريقة بسيطة جداً. لو كان لديك مجموعة من النسخ لهذه القصة يمكنك توزيعها على الأفراد وتقرأها حتى يستطيع الكل المتابعة والمشاركة معك.
 - 7 – يجب أن يوجه القائد الأسئلة الشفوية في نهاية القصة. الهدف من هذه الأسئلة هو مراجعة القصة وتصحيح فهمها وليس التفسير أو المناظرة.
 - 8 – اقرأ الحقائق الروحية. اسمح بحرية لأعضاء المجموعة بالمناقشة وفحص كل حق روحي. احترس ألا تجادل أبداً أو تدخل في مناظرة مع أي شخص. ليس من الضروري في هذه المرحلة أن يقبل الأعضاء أو يوافقوا على الحقائق الروحية. المهم فقط هو أن يفهموا الحقائق كما هي معلنة في كلمة الله.
 - 9 – بعد الحقائق الروحية، إعط وقتاً لكل شخص حتى يشارك باحتياجاته وطلبات الصلاة مع المجموعة.
 - 10 – ارفع صلاة خاصة لكل احتياج وكل شخص في المجموعة. بينما تتقدم المجموعة ويقبل الناس الرب اسمح للأعضاء أن يصلي كل شخص للآخر أثناء فترة الصلاة الشفائية.
 - 11 – في خاتمة الدرس السابع سوف تقدم لهم الدعوة لقبول يسوع كرب لهم. لكن لو كان هناك شخص ما يرغب في أن يسلم حياته ليسوع في أي وقت أثناء الأسابيع السبعة يمكنك أن تشارك معهم كيف يقبلون يسوع كرب لهم ويجب أن تعطيههم الفرصة ليفعلوا هذا الأمر.

أخبار يسوع السارة
كرسى. أ. براونر

"م ي ل ا د ي س و ع" ال درس 1 متى 1-2

" فَجَمِيعُ الْأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا وَمِنْ سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا.)مت 1: 17.(

أصبحت مريم، السيدة اليهودية، حاملاً دون أن يكون لها أي علاقات جنسية مع أحد لأنها كانت حُبلى من الروح القدس. ولأن خطيبتها كان رجلاً باراً، لم يرد أن يتركها على الملأ، لذلك قرر أن يفسخ ارتباطه بها سراً. لكن في تلك الليلة، بينما كان يفكر في عمل ذلك، ظهر له ملاك الرب في حلم قائلاً: " يَا يُوسُفُ ابْنَ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ، لِأَنَّ الَّذِي حُبِلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَسَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ يَسُوعَ، لِأَنَّهُ يُخَلِّصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.)مت 1: 20-21.(كان لابد أن يحدث هذا حتى تصبح مريم هي المرأة التي تكلم وتنبأ عنها أشعيا النبي في العهد القديم حينما قال: " هُوَذَا الْعَذْرَاءُ تَحْبِلُ وَتَلِدُ ابْنًا، وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّا نُؤبِلُ »)الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا. ()أش 7: 14، مت 1: 23.(

استيقظ يوسف من الحلم وأطاع الملاك، تزوج من مريم العذراء لكن لم يحدث بينهما أي علاقة جنسية حتى ميلاد الطفل يسوع. كذلك أطلق يوسف اسم يسوع على الطفل طبقاً للتعليمات الصادرة له من الملاك. والآن تم ميلاد يسوع في مدينة بيت لحم، الواقعة في منطقة اليهودية في دولة إسرائيل، وكان ملك اليهودية في ذلك الوقت يدعى هيرودس.

جاء مجوس من المشرق إلى اليهودية يقودهم نجماً مشرقاً. ووفقاً لدراساتهم، فهذا النجم كان يشير إلى أن الملك الموعود به قد وُلد في اليهودية. لم يعرفوا أين وُلد الطفل بالضبط؛ لذلك ذهبوا إلى قصر الملك هيرودس، ملك اليهودية، وسألوه أين وُلد ملك اليهود الجديد.

انزعج هيرودس جداً من قصتهم، واجتمع سراً بجميع رؤساء الكهنة وكتبة الشعب وسألهم أين يُولد المسيح، وفقاً للنبوة اليهودية. هنا أخبره الكهنة أنه حسب المكتوب سيُولد في بيت لحم. بعد ذلك، ذهب هيرودس إلى المجوس وسألهم متى رأوا النجم بالتحديد أولاً. سألهم هذا لأنه أراد أن يحدد تاريخ ميلاد الطفل بالضبط ويحسب عمره.

أخبر هيرودس المجوس عن المدينة التي سيُولد فيها الطفل. أيضاً قال لهم: "«انْهَبُوا وَأَفْحَصُوا بِالتَّحْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ، وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي لِكَيْ آتِي أَنَا أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ.»)مت 2: 8.(

بعد ذلك، ترك المجوس قصر الملك وواصلوا السير وراء النجم إلى بيت لحم. كان النجم الذي يتبعونه سائراً أمامهم ووقف فوق المنزل الذي كان به الصبي. ثم أتوا إلى المنزل ورأوا الطفل مع أمة مريم ففرحوا جداً وخرؤا وسجدوا له، ثم قدموا له هدايا: ذهباً ولباناً مراراً.

غادر المجوس المكان ليرجعوا إلى وطنهم وبيوتهم في المشرق. لكن قبل مغادرتهم رأوا حلماً فيه تحذيراً لهم بعدم العودة إلى هيرودس وإبلاغه بمكان الطفل. لذلك عادوا من طريق آخر.

بعد أن رحلوا، رأى يوسف حلماً آخر. في هذا الحلم قدم له الله تحذيراً بأن هيرودس مزعج أن يقتل الصبي (يسوع) وأمره بأن يهرب بالطفل وأمه إلى مصر. لذلك، أيقظ يوسف عائلته في تلك الليلة وهربوا في الحال. عاش الصبي وأسرته في مصر حتى مات هيرودس، وكان هذا تحقيقاً للنبوة التي أعلنها النبي هوشع عندما قال: "وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.)هو 11: 1.(

أصبح هيرودس غاضباً جداً بعد أن اكتشف أن المجوس قد خدعوه. ثم أعلن أنه سيقتل جميع الأطفال الذكور البالغين من العمر سنتين فما دون ذلك.

لذلك حدثت مذبحه رهيبه للأطفال في بيت لحم والمدن المحيطة بها. لكن كان هناك نبياً يهودياً اسمه ارميا قد تنبأ عن هذه المأساة.

ظهر الملاك ليوسف في حلم آخر، عندما مات هيرودس، قائلاً له أن يرجع إلى إسرائيل. لكن كان يوسف قلقاً إلى حد ما من ابن هيرودس؛ لذلك انتقل من منطقة الجليل إلى الناصرة حيث قضى يسوع طفولته في هذه المدينة. كان هذا تحقيقاً للنبوة القائلة: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا» (مت: 2: 23).

أسئلة شفوية

1 - من هي مريم؟

2 - لمن ظهر الملاك وأعلن عن اسم الصبي؟

3 - لماذا جاء المجوس من المشرق إلى اليهودية؟

4 - لماذا أراد هيرودس أن يعرف مكان الصبي (الطفل)؟

5 - كيف عرف المجوس أنهم لابد أن يرجعوا من طريق آخر ولا يرجعون إلي هيرودس؟

6 - كيف حاول هيرودس أن يقتل ملك اليهود الموعود به؟

7 - كيف عرف يوسف أنه ينبغي أن يهرب من وطنه ويذهب إلى مصر؟

8 - كيف عرف يوسف أن الوقت أصبح آمناً ليرجع إلى وطنه؟

9 - لماذا أخذ يوسف العائلة إلى منطقة الجليل المجاورة بدلاً من اليهودية؟

10 - ما اسم المدينة التي قضى فيها يسوع أيام طفولته؟

الحقائق الروحية - الدرس 1

متى 1-2

1 - الله دائماً أمرين ويحافظ على وعوده: منذ خلق أول رجل وامرأة، وعد الله بأنه سيرسل مخلصاً للأرض. لقد كرر هذا الوعد مراراً عبر السنين لكثير من الناس وبتفصيل أكثر عن كيفية حدوث ذلك. أتى يسوع إلى الأرض كما جاء في النبوة تماماً. دعنا نتذكر في هذه القصة نبوة واحدة على الأقل تمرت من خلال مريلاد يسوع.

الله أمرين مرعنا بنفس الطريقة. يوجد كثير من الوعود الهامة _ في الكتاب المقدس - عن خطة الله لحياتنا. سيحقق الله كل هذه الوعود والنبوات. من المهم لنا أن نقرأ المكاتوب ونكتشف مواعيد الله لحياتنا.

2 - الكتاب المقدس هو كلمة الله وكل ما فيه هو حق. أعلن الله من خلال أنبيائه منذ آلاف السنين تفاصيل دقيقة جداً عن مريلاد وحياة يسوع مقدماً. كل شيء جاء في هذه النبوات حدث وتحقق بالضبط.

3 - الله هو المرسى لطي عليم جرمي الأشياء، لذلك فهو يجمع الأشياء الخارقة للطبيعة أو المعجزية تحدث. يوجد كثير من الأشياء

الخارقة للطبيعة أو المعجزية في هذه القصة. أذكر على الأقل شيئاً واحداً من هذه الأشياء.

4 - يستطيع الله أن يتواصل مع الناس. يؤمن البعض بأن الله خلق العالم لكنه لم يهتم بما يحدث فيه. بأي طريقة حدث التواصل بين الله والناس في هذه القصة؟ ما زال الله يتواصل معنا هذه الأيام. نتعلم من خلال هذه الدراسة كيف يكون لنا علاقة حقيقية مع الله.

5 - الله يعرف كل شيء سيحدث. لكن أحياناً، في حكمته الإلهية، يسمح بحدوث أشياء مرعبة وفظيعة. أراد هيرودس أن يقتل الملك الذي وعد به الله لأنه شعر بأنه مهدد بواسطة هذا الملك (يسوع). لقد عرف الله الشر الكامن بداخل قلب هيرودس. كذلك عرف أنه سيقتل مئة الأطفال الصغار الذين لا قوة لهم. لقد حدث رعب وفزع عظيم بسبب المعصية والتمرد الذي كان بداخل قلبه. تحدث أحياناً كثير من الأشياء الفظيعة اليوم بسبب المعصية والتمرد في حياتنا. هل تعرف مثلاً حديثاً فيه جرح شخص ما بسبب شر شخص آخر؟

6 - لا يمكن للإنسان أبداً أن يثور وينقلب ضد الله ويكسب. لم يستطع هيرودس قتل الطفل يسوع. الشيء الوحيد الذي استطاع أن يحققه هو خلق رأساة عظيمة في حياة كثير من العائلات. يوجد اليوم كثير من الأوقات التي فيها نتحدى ونعصى قوانين الله ومشئته. وهذا بدوره يتسبب في رأساة، إن لم تكن الرأساة لنا فللذين هم حولنا فنتسبب في أذيتهم. هل تتذكر وقتاً ما حينما فعلت شيئاً ما خطأ وتسببت في رأساة لنفسك؟ هل تتذكر مرة جرحت فيها بسبب تمرد شخص آخر؟

7 - عرف الكهنة والكتبة ورجال الدين كل ما هو مكتوب عن الطفل الذي سيصبح ملكاً، لكن لم يذهبوا لمقابلة الطفل (الملك) يسوع). هل من الممكن أن تكون متديناً جداً، وأن تعرف الكثير عن الكتاب المقدس، وأن تعرف الكثير عن يسوع المسيح، لكن لا تعرفه بطريقة شخصية في قلب شخص ما؟

8 - يسوع "الله مرعنا" أو "عمران وئيل". أعلن الملك هذه الكلمات ليوسف، وكانت هذه الكلمات مسجلة في الكتاب المقدس عن طريق النبي أشعيا. يقول كثير من الناس أن يسوع هو نبي، بينما يقول البعض الآخر أنه ملك أو شخص صالح. لكن الكتاب المقدس يعلمنا بأنه "الله مرعنا".

في الأسابيع الستة القادمة سنحاول أن نكتشف من هو حقاً يسوع المسيح، وما هي الأخبار السارة التي جاء بها إلى الكرة الأرضية.

أخبار يسوع السارة

كرستي. أ. براونر

معمودية يسوع. الدرس 2

متى 3-4

"تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ." مت 3: 2.

مراجعة:

- 1 - كان اسم أم يسوع هو
 - 2 - إحدى المعجزات في ميلاد يسوع هي ميلاده من
 - 3 - أعلن العهد القديم عن أشياء كثيرة بخصوص ميلاد يسوع المسيح: من بين هذه الأشياء أنه كان سيُدعى عمانوئيل، الذي معناه ".....".
 - 4 - كان هيرودس اليهودية وحاول قتل يسوع. لذلك جميع الأطفال الذين كانوا تحت عمر السنتين في بيت لحم والأماكن المجاورة لها.
 - 5 - كان المجوس - الذين ذهبوا لمعرفة مكان يسوع - يتبعون بعد ذلك انصرفوا في طريق آخر ورجعوا إلى كورثهم لأن الله قد حذرهم في..... بأن هيرودس أراد أن يسوع.
 - 6 - رحل يوسف في منتصف الليل مع أسرته إلى مصر لأن الله أعلن له في أن هيرودس كان مزمماً أن يطلب الصبي
 - 7 - عرف يوسف أن الجو أصبح آمناً للعودة إلى إسرائيل عن طريق لكنه لم يرجع إلى بيت لحم، بل أخذ أسرته إلى مدينة أخرى تُسمى
 - 8 - كما فعل الله عبر التاريخ، ما زال يحقق حتى يومنا هذا.
 - 9 - يعرف الله ما يوجد بداخل حتى لو كان هناك شر كثير.
 - 10 - من الممكن أن تكون متديناً، وتعرف الكثير عن الكتاب المقدس، لكن لا يمكن أبداً أن بطريقة شخصية في إنسان آخر.
- كانت هذه الكلمات التي وعظ بها شخصاً ما في بركة البرية الهودية.
كان هذا الإنسان لباسه من وبر الإبل وعلى حقويه من طقة من جلد
وكان طعامه جراداً وعسلأ برياً. هذا الشخص
هو يوحنا المعمدان.
خرج كثير من الناس المحيطين بمنطقة نهر الأردن إلى البرية ليستمعوا إلى كلمات يوحنا. وبعد سماع
صوته وكلماته كانوا يعتمدون في نهر الأردن معترفين بخطاياهم. كذلك خرج عديد من الصديقين
والفريسيين ليسمعوا كلامه ويروا ما يحدث في البرية. لقد أطلق عليهم يوحنا المعمدان لقب "أولاد الأفاعي"
لأنهم كانوا يؤمنون بأنهم متدينون جداً لدرجة أنهم لا يحتاجون إلى توبة عن خطاياهم.
بينما كان يوحنا يكرز، جاء يسوع وطلب منه أن يعمده.
لم يقبل يوحنا هذا الطلب أولاً لأنه اعتقد أنه لا يستحق ذلك، لكن طلب يسوع بإصرار أن يعتمد منه.
لقد دخلا الاثنان إلى داخل مياه نهر الأردن، وعندما صعد يسوع من الماء، انفتحت السماوات فرأى روح الله
نازلاً عليه مثل حمامة وسمع صوتاً قائلاً: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» (مت3: 17).
بعد ذلك، أخذ الروح القدس يسوع إلى البرية ليجربه الشيطان. صام يسوع عن الطعام والماء لمدة
أربعين يوماً وليلة، وجاع أخيراً. وجاء إبليس في ذلك الوقت ليجربه.
يحكي لنا الكتاب المقدس عن ثلاث تجارب حدثت في التجربة ليسوع. في التجربة الأولى، حاول
إبليس أن يجعل يسوع يحول بعض الحجارة إلى خبز معلنا أن هذا سيثبت أنه الله. لكن كانت دائماً إجابة
يسوع ورده عليه من خلال المكتوب، التجربة الثانية، أخذ إبليس يسوع إلى جناح الهيكل وطلب منه أن يلقي
نفسه إلى أسفل حتى يثبت أنه الله. لكن جاوبه يسوع من خلال كلمة الله المكتوبة. أخيراً أخذه أيضاً إبليس

إلى جبل عال جداً وأراه جميع ممالك العالم ومجدها وقال له: «أعطيك هذه جميعها إن خررتَ وسجدتَ لي» (مت 4:9). كانت إجابة يسوع هي: «لربِّ إلهك تسجدُ وإيَّاهُ وحدَهُ تعبُدُ» (مت 4:10). بعد ذلك تركه إبليس فجاءت الملائكة وصارت تخدمه.

بعد العودة من البرية سمع يسوع أن يوحنا المعمدان وُضع في السجن. ثم ذهب يسوع إلى الجليل وهي مقاطعة شمال اليهودية وترك مدينة طفولته، الناصرة، وانتقل إلى كفر ناحوم. " لَكَيْ يَتَمَّ مَا قِيلَ بِإِشْعِيَاءَ النَّبِيِّ: «أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ عَبْرَ الْأُرْدُنِّ جَلِيلُ الْأُمَمِ- الشَّعْبُ الْجَالِسُ فِي ظِلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلَالِهِ أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». (مت 4:14-16).

يخبرنا الكتاب المقدس أن من تلك المدينة بدأ يسوع خدمته بين الناس. وكانت الرسالة التي يكرز بها هي: «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» (مت 4:17).

أسئلة شفوية

1 - صف يوحنا المعمدان.

2 - ماذا كانت رسالة يوحنا المعمدان؟

3 - ماذا كان يفعل يوحنا المعمدان مع الذين يعترفون بخطاياهم؟

4 - لماذا لم يرغب يوحنا المعمدان أن يقوم بتعميد يسوع؟

5 - كيف تمت المعمودية يسوع؟

6 - ماذا حدث حينما صعد يسوع من الماء؟

7 - لماذا ذهب يسوع إلى البرية؟

8 - ما الذي فعله يسوع لمدة أربعين يوماً وأربعين ليلة؟

9 - أذكر تجربة من تجارب إبليس.

10 - بعد التجارب من الذي جاء لخدمة يسوع؟

11 - أين ذهب يسوع بعد أن عرف بسجن يوحنا المعمدان؟

12 - ماذا كانت رسالة يسوع؟ من هو الذي قدم نفس الرسالة؟

الحقائق الروحية - الدرس 2

متمى 3-4

1 - «تُوبُوا لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» (مت 4:17).

مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» (مت 4:17).

. أن تتوب يعني أن تغير طريقتك بوعي عن الخطية. يُعنى أيضاً أن تسلم القواعد

الكاملة والكليّة في حياتك لشخص يسوع المسيح.

. الخطية هي معصية الله وناموسه.

هل التوبة عمل صعب جداً على الشخص؟ ما الذي تعنيه هذه الكلمة بالنسبة لك؟

ناقش هذا المفهوم بين كل أعضاء المجموعة؛ إعط فرصة لكل شخص ليعبر عن رأيه.

2- لقد

اعتقدوا أنهم صالحين بما يكفي. لكن أعطاهم يوحنا المعمدان لقب "أولاد الأفاعي". هل يوجد أي شخص في العالم متدين لدرجة تكفي بأنه لا يحتاج إلى التوبة عن خطاياها؟

يقول الكتاب المقدس في رومية 3: 23 "إِنَّ الْجَمِيعَ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ".

هل يوجد أي شخص في العالم لم يفعل خطية في حياته؟ هل يوجد من لم يقم بعصيان الله ويتحدى معيار سلوك أو اتجاه الله؟ إجابة الكتاب المقدس هي "كلا". هل تنفق مع الكتاب المقدس في القول بأننا جميعاً قد أخطأنا في حياتنا؟ مرة أخرى، من المهم جداً أن نسمح لكل شخص بفرصة ليشارك بكلمة الله في هذا الموضوع. كقائد، لا تجادل أو تسمح لأي شخص آخر بالمجادلة، لكن ينبغي أن تقود الناس في التعبير عن آرائهم ومشاعرهم.

3 - تمت معمودية يسوع، لكنه لم يخطأ أبداً لأنه الله.

هذا يخبرنا بأن المعمودية ليست طقساً دينياً يمكنه أن يرفع الخطايا عن حياة الشخص. لو كان هدف المعمودية هو تطهير حياة الشخص من الخطية، لما كان اعتمد يسوع حيث أنه لم يخطأ أبداً لأنه الله.

4 - عندما صعد يسوع من الماء هبط الروح القدس عليه مثل حمامة وأعلن الله الأب من السماء قائلاً:

«هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِّرْتُ» (مت 3: 17). هنا نرى الأقانيم الثلاثة للثالوث. ما هي هذه الأقانيم؟

الله الأب، الله الابن، الله الروح القدس.

5 - لقد أصدع يسوع إلى البرية من الروح ليجربه إبليس. إبليس كائن حقيقي. إنه روح

موجود بالعالم، ومع كثرة من أتباعه نطلق عليهم أرواح شريرة ويمكن أن يدمروا حياتنا من

السواكن أو الموجود في قلوبنا بأن نفعل أشياء تغضب الله أي تفعل الخطية.

لقد تنبأ أشعيا بأن يسوع سيحيا في طريق الحق وسيكون نوراً للجالسين في الظلمة وفي ظلال

الموت.

كلنا، بدون المسيح، نعيش في الظلمة، لكن ربما تكون أنت أو شخص ما تحبه يعيش في ظلال الموت.

يرى البعض أنفسهم أنهم موجودين هناك بسبب المخدرات، والبعض بسبب العلاقات غير الأخلاقية، ولا يزال الآخرون ضحايا للعنف. تخبرنا هذه الآية بأن يسوع قد جاء ليُعطي نوراً للذين في الظلمة ويمكنه

أن يعطي حرية للذين يعيشون في ظلال الموت.

في وقت صلاتنا اليوم، دعنا نصلي لأجل هؤلاء الذين نحبهم ويعيشون في ظلال الموت. نرجو من الله

أن ينالوا حرية ونور في يسوع المسيح.

أخبار يسوع السارة

كرستي. أ. براونر.

"معجزات يسوع" - الدرس 3

متى 4-9

"قَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَادِي النَّاسِ» (مت 4: 19).

مراجعة:

1 - من الذي أخبر يوسف عن مجيء يسوع، ومن الذي طلب منه أن يدعو الطفل باسم "عمانويل"،

أو "الله معنا"؟ هذا يعني أن يسوع هو معنا.

2 - من الذي أراد أن يقتل الطفل الصغير يسوع؟ لماذا؟ لقد هرب يسوع لأنهم فروا إلى

3 - من الذي عمّد يسوع؟ حقيقة ضرورة المعمودية يسوع تخبرنا بأن وظيفة المعمودية ليست تطهيرنا

من

4 - عندما صعد يسوع من الماء، هبط عليه شيء ما من السماء مثل حمامة، وجاء صوت من السماء.

من هو الحمامة، وصوت من الذي جاء من السماء؟

5 - اعتقد الفريسيون أنهم لم يحتاجوا إلى توبة عن خطاياهم لأنهم أتقياء جداً. هل من الممكن أن

يوجد شخص ما تقى لدرجة أنه لا يحتاج إلى توبة لأن هذه التقوى يمكن أن تخلصه من خطاياها؟

6 - ماذا تعنى كلمة "توبة"؟

7 - ما هي الخطية؟

8 - من الذي جرب يسوع في البرية؟

9 - أين ذهب يسوع بعد أن غادر البرية؟

بينما كان يسوع ماشياً عند بحر الجليل تقابل مع أخوين صيادين، فوجه لهما الدعوة قائلاً: "هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمْ صَيَّادِي النَّاسِ". لقد تركا الشباك في الحال وتبعاه. في ذلك اليوم دعا يسوع أول أربعة من تلاميذه: بطرس، وأندراوس، ويعقوب، ويوحنا، وكان جميعهم من صيادي السمك.

ثم عبر يسوع وطاف في كل الجليل وكان يعلم في مجامعهم، ويكرز ببشارة الملكوت ويشفي كل مرض وكل ضعف في الشعب. لذلك تبعته جموع كثيرة حيثما كان يذهب. "وَإِذَا أَبْرَصٌ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ لَهُ قَائِلًا: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقَدَّرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي»." فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ قَائِلًا: «أُرِيدُ فَاطْهَرُ»." وَلِلْوَقْتِ طَهَّرَ بَرَصُهُ. كذلك جاء قائد مئة لیسوع. هذا الرجل جاء ليطلب منه أن يشفى غلامه (عبده) الذي كان مفلوجاً ويتعذب جداً. حقاً، كان هذا الرجل يؤمن بقوة يسوع لشفاء غلامه. قال يسوع لقائد المئة أن كثيرين سيأتون من المشارق والمغرب ويتكئون في ملكوت السماوات، ثم برأ الغلام في تلك الساعة.

مرة أخرى، وعلى الجانب الآخر من البحر، كان هناك شخصان مجنونان. لقد كانا هائجان جداً لدرجة أنه لم يستطع أحد أن يجتاز من تلك الطريق. لقد كانا يعيشان في القبور. وعندما قابلا يسوع صرخا قائلين: «مَا لَنَا وَكَأَنَّ يَا يَسُوعَ ابْنَ اللَّهِ؟ أَجِئْتَ إِلَيْنَا هُنَا قَبْلَ الْوَقْتِ لِنَتَعَذَّبَ؟» (متى 8: 29). كان هناك قطع من الخنازير التي ترعى، فطلب الشياطين من يسوع قائلين: «إِنْ كُنْتَ تُخْرِجُنَا فَأَنْ لَنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ». فَقَالَ لَهُمْ: «امْضُوا». فَخَرَجُوا وَمَضُوا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ، وَإِذَا قَطِيعُ الْخَنَازِيرِ كُلُّهُ قَدْ أَنْدَقَعَ مِنْ عَلَى الْجُرْفِ إِلَى الْبَحْرِ وَمَاتَ فِي الْمِيَاهِ. (متى 8: 31-32). هرب الرعاة ومضوا إلى المدينة وأخبروا أهل المدينة بما فعله يسوع مع الأرواح والرجلين والخنازير؛ لذلك خرج كل أهل المدينة وطلبوا من يسوع أن ينصرف عن مدينتهم.

أخذ يسوع السفينة وعاد إلى مدينته، وبعد ذلك قابل إنساناً يدعى متى وكان متى يعمل في جمع الضرائب. قال له يسوع «اتَّبِعْنِي» فَقَامَ وَتَبِعَهُ" (متى 9: 9). في ذلك المساء جاء يسوع وأتباعه لتناول العشاء مع هذا الشخص الذي يجمع الضرائب ومع الخطاة والعشارين. عندما رأى الفريسيون وقادة الشعب هذا الأمر قالوا لتلاميذ يسوع: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الْعُشَّارِينَ وَالْخَطَّاءِ؟» (متى 9: 11).

عندما سمع يسوع هذا الكلام، كان رده على هكذا: " لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ بَلِ الْمَرْضَى. فَاذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً، لِأَنِّي لَمْ أَتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ» (متى 9: 12-13).

أسئلة شفوية

- 1 - ما هي المهنة الأولى لتلاميذ المسيح؟
- 2 - ما الذي فعلوه حينما طلب منهم يسوع أن يتبعوه؟
- 3 - كان يطوف يسوع في كل الجليل وكانت الجموع تتبعه. ما الذي كان يفعله حتى يجذب انتباههم له؟
- 4 - ما هي أول معجزة شفاء سُجلت في إنجيل متى؟
- 5 - ماذا كانت مشكلة غلام قائد المئة الروماني؟
- 7 - ما الذي فعلته الأرواح النجسة حينما رأت يسوع؟
- 8 - ما الذي حدث للأرواح حينما تركوا الرجلين؟
- 9 - ما الذي حدث للخنازير؟
- 10 - ماذا كان رد فعل الرعاة؟
- 11 - ماذا كانت وظيفة متى؟
- 12 - هل تناول يسوع العشاء مع هذا النوع من الناس؟
- 13 - ماذا كان رأي الفريسيين في هذا الأمر؟
- 14 - ما هي الإجابة التي أعطاها يسوع لهم؟

الحق ائق الروحية - الدرس 3

متى 4-9

1 - لم يفرق يسوع أبداً بين الناس.

كان تلاميذه الأوائل بسطاء ومن صيادين السمك ولم يكن لديهم تعليم رسمي.

. - كان الأبرص شخصاً منبوذاً من المجتمع بسبب المرض الجلدي الذي جعله منبوذاً ومحتقراً.

. كان غلام قائد المئة مفلوجاً (مشلولاً) وليس لديه أموال أو مكانة في المجتمع.

. - كان متى إنساناً يعمل في جمع الضرائب. ربما كان غنياً جداً، لكنه كان لصاً فاسداً.

. كان المجنونان محتقران من رجال مدينتهم الذين فضلوا عنهما الخنازير. لقد عاش المجنونان بالفعل

في القبور.

لكن، كان كل هؤلاء مهمين بالنسبة لیسوع وكان لهم قيامة عظيمة وغالية جداً في نظره. إنك شخص ذو قيامة في عين الله. ماضيك، أو وضعك المادي، أو مكانتك في المجتمع، أو مظهرك، كل هذا لا يعنى أي شيء بالنسبة لله.

2 - ما هي الأمثلة في قصة أولئك الناس الذي تم شفائهم؟

3 - هناك الكثير من الذي يتورطون مع الأرواح أو

الشياطين في كثير من الأوقات لأنهم يحاولون عمل أشياء جيدة. لكن قبل أن يعرفوا ما الذي قد حدث لهم، تستولي هذه الأرواح علي حياتهم. يملك يسوع قوة وسلطان على كل شيطان وروح في العالم. يمكننا أن ننال حرية من الأرواح الشريرة من خلال يسوع المسيح فقط.

4- يسوع يحب جميع الأشرار. إنه يقبلهم جميعاً. لا يدين يسوع أي إنسان الآن، لكنه يتوق بأن يأتي بالجميع إلى التوبة والغفران.

5 – لم يتب الفريسيون ورؤساء الشعب عن خطاياهم واعتقدوا أنهم أتقياء وأفضل من الخطاة الذين كانوا يتكئون مع يسوع. أيهما أفضل: أن أكون خاطئاً كبيراً غُفرت خطاياها، أم شخصاً لديه خطايا قليلة لكنه يرفض أن يتوب؟

من الأفضل أن أكون خاطئاً كبيراً غُفرت له خطاياها. يسوع يقبلنا ويحبنا كما نحن وبطريقتنا هذه وليس مهماً أن نكون خطاة أشداء في الشر أم ضعفاء، وليس مهماً إذا كنا فقراء، أو غير متعلمين، أو لدينا كثير من المشاكل، أو كان لدينا أمراض جسدية. إننا متساوون في نظره. أهم شيء بالنسبة لنا هو أن نتوب ونتبعه.

أخبار يسوع السارة لكرستى. أ. براونر "تعاليم يسوع" - الدرس 4 مت 10 – 16

إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً لِمَا حَكَمْتُمْ عَلَى الْأَبْرِيَاءِ! (مت 12: 7.)

مراجعة

- 1 – ولد يسوع من امرأة يهودية تدعى
- 2 – استطاع المجوس الذين جاءوا من المشرق أن يعرفون مكان يسوع لأنهم كانوا يتبعون
- 3 – لم يرجع المجوس إلى قصر هيرودس لأن الله حذرهم في أن يرجعوا إلى وطنهم من طريق آخر.
- 4 – عاش يوحنا المعمدان في البرية يكرز و كل من يعترف بخطاياها.
- 5 – ما معني كلمة "يتوب"؟
- 6 – عندما تمت المعمودية يسوع، نزل من السماء على هيئة حمامة وجاء صوت من السماء. وهذا يبين لنا الأقانيم الثلاثة لله: الله، والله، والله ويسمى كل هذا بالثالوث.
- 7 – لقد جُرب يسوع في البرية من
- 8 – كان التلاميذ الأوائل ليسوع يعملون بمهنة
- 9 – تقابل يسوع مع مجنونين. كيف ساعدهما؟ وما هو رد فعل أهل المدينة تجاه ما فعله يسوع؟
- 10 – هل نقد الفريسيون يسوع لأنه كان متكئاً مع خطاة وعشارين؟
- 11 – هل من الأفضل أن أكون رجلاً خاطئاً كبيراً وتُغفر خطاياي أم أكون شخصاً لديه خطايا قليلة وقلبه غير تائب.

دعا يسوع اثني عشر شخصاً ليكونوا تلاميذه، هذا يُعنى أن يكونوا مقربين إليه جداً. لقد أعطاهم قوة وسلطاناً على الأرواح الشريرة، كما أعطاهم سلطاناً لشفاء جميع الأمراض. أمرهم بأن يعطوا مجاناً لأنهم أخذوا مجاناً. وكان يهوذا الاسخريوطي بين هؤلاء التلاميذ الذين أرسلهم.

لقد أرسلهم يسوع إلى جميع أنحاء إسرائيل لينادوا للشعب اليهودي بالتوبة وأن يؤمنوا بيسوع المسيح. أعطى يسوع أولئك التلاميذ رسالة: " فكلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرَفُ أَنَا أَيْضاً بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ، وَلَكِنْ مَنْ يُنْكِرُنِي قُدَّامَ النَّاسِ أُنْكِرُهُ أَنَا أَيْضاً قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. (مت 10: 32-33).

وقد طاف يسوع بنفسه في كل الجليل يعلم ويكرز ويشفي جميع أنواع الأمراض. لكن شعب الجليل الذي قضى معه معظم أيام حياته قد رفض رسالته. مدينة كفر ناحوم - حيث بدأ خدمته فيها - رفضته أيضاً. لذلك مضى يسوع ليتكلم مع الآب وكانت هذه كلماته: "«أَحْمَدُكَ أَيُّهَا الْآبُ رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَحْفَيْتَ هَذِهِ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْفُهَمَاءِ وَأَعْلَنْتَهَا لِلْأَطْفَالِ. نَعَمْ أَيُّهَا الْآبُ، لِأَنَّ هَكَذَا صَارَتِ الْمَسْرَّةُ أَمَامَكَ. كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْإِبْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْإِبْنَ أَنْ يُعْلَنَ لَهُ. تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتَعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الْأَحْمَالَ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. أَحْمَلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفُوسِكُمْ. لِأَنَّ نِيرِي هِينٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ.» (مت 11: 25-30).

بعد هذا، ذهب يسوع مع تلاميذه بين الزروع وكان هذا في يوم السبت، وكان تلاميذه جوعاً، لذلك بدأوا يقطعون سنابل ويأكلون. لما نظر الفريسيون - وهم القادة الدينيون - التلاميذ يفعلون هكذا قالوا أنه لا يحل فعل هذا لأنه ضد الناموس وذلك لأن الناموس يمنع العمل يوم السبت. لكن أعلن لهم يسوع أنهم لا يفهموا ناموس الله لأن الكتاب المقدس يقول، "إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً!" (مت 12: 7).

انصرف يسوع وتلاميذه من بين الزروع إلى المجمع، وهناك تقابل مع إنسان يده يابسة. طلب يسوع من هذا الإنسان أن يمد يده. فمدها. فعادت صحيحة كالأخرى. هنا تم الشفاء في المجمع وأمام الجميع يوم السبت.

خرج الفريسيون في غضب شديد وتشاوروا عليه ليهلكوه. علم يسوع بذلك؛ لذلك انصرف من هناك، وتبعته جموع كثيرة فشافهم جميعاً وأوصاهم أن لا يظهروه.

وواصل يسوع العمل في هذه المنطقة لمدة أطول وكان يُعلم الناس ويشفي أمراضهم. تبعت الجموع يسوع مرتين في البرية وقضوا وقتاً طويلاً معه ليسمعوه دون أن يأكلوا أي شيء، لذلك أخذ يسوع مرتين أيضاً أقل من 7 خبزات وقليل من السمك وأشبع أكثر من 4 آلاف شخص.

بينما كان لا يزال يعمل في الجليل، شرح يسوع لتلاميذه بوضوح أنه لا بد أن يذهب إلى أورشليم وستحدث هناك أشياء مرهبة وفظيعة. أعلن أنه ينبغي أن يتألم ويعاني الكثير على أيدي قادة اليهود والشيوخ ورؤساء الكهنة ويُقتل وفي اليوم الثالث يقوم.

أسئلة شفوية

1 - ما المهمة التي وضعها يسوع على عاتق تلاميذه؟

2 - ما الذي سيفعله يسوع لهؤلاء الذين اعترفوا به أمام الناس، وماذا عن الذين أنكروه أمام الناس؟

3 - كيف تفاعل سكان كفر ناحوم، وكثير من المدن الأخرى في الجليل حيث أجرى يسوع معظم معجزاته، مع رسالة يسوع؟

4 - طلب يسوع من جميع المتعبين وثقيلي الأحمال أن يأتوا إليه. ما الذي وعد به يسوع بأن يفعله مع هؤلاء الناس؟

5 - لماذا توقف يسوع مع تلاميذه بين الزروع؟

6 - لماذا انتقد الفريسيون يسوع بخصوص التقاط سنابل الحنطة؟

7 - لماذا اعترض الفريسيون على شفاء يسوع للرجل الذي كانت يده يابسة؟

8 - ما الهدف من تشاور شيوخ اليهود؟

9 - أخبر يسوع أتباعه، أن أشياء معينة كانت ينبغي أن تحدث له. ماذا كانت نبوته؟

الحقايق الروحية - الدرس 4

متى 10-16

1 - الذين يعترفون باسم يسوع قدام الناس، سوف يعترف بهم المسيح قدام الله. أما الذين ينكرونه أمام الناس، سوف ينكرهم أمام الآب في السماء.

2 - كثيرون من الناس اتبعوا يسوع لأنهم كانوا لا يريدون منه معجزة ما فقط، بل لأنهم لم يريدوا علاقة معه، إنهم لم يريدوا أن يطيعوا كل كلماته. إنهم لا يريدوا أن يتوبوا عن خطاياهم. لقد أرادوا فقط أن يحصلوا على امتياز رحمة الله. هل يوجد اليوم كثير من الناس مثل هؤلاء؟ هل تعرف أي أحد منهم؟

3 - الشخص الوحيد الذي له حق الدخول إلى الآب هو يسوع المسيح وأولئك الذين يأتوا إلى الآب من خلال يسوع المسيح. لا يوجد شفعاء آخر لنا عند الله غير يسوع المسيح. يوجد إله واحد، وهناك طريق واحد إلى الله، ويعلمنا الكتاب المقدس أن هذا الطريق هو يسوع المسيح. * ربما تكون قد تعلمت أن تصلي للآب من خلال شفعاء آخرين بجانب يسوع المسيح. من هم هؤلاء الشفعاء الآخرين: هل هم آلهة، أم أنبياء، أم أناس صالحون من الماضي؟ هل علمنا أن الكتاب المقدس قد يكونوا أناس أتقوا لئلا يكونوا آلهة. هل تتفق مع الكتاب المقدس في قوله أنه يوجد شفعاء واحد بين الله والناس، يسوع المسيح؟

4 - يخفف من الأثقال التي نحملها. يمكننا أن نجد فيه راحة لنفوسنا عندما نقبل نيره، بمعنى آخر إذا قبلنا ربوبيته أو قيادته في حياتنا.

5 - يهتم يسوع باحتياجاتنا المادية. كان التلاميذ جائعين، وأعطاهم يسوع طعام ليأكلوا، وكان يعرف أن هذا لابد أن يثير غضب الفريسيين واضطهادهم. الله الخالق للكون كله يهتم بالاحتياجات المادية لكل واحد منا.

"ما الذي تعنيه كلمة "ذبيحة" بالنسبة لك؟ هل تعلمت عن طريق القادة الدينيين أن تقدم ذبائح لله، ربما يكون الهدف هو أن تنال معروفاً أو غفراناً لخطاياك؟ هل صعب عليك أن تصدق أن الله لا يريد منك أن تثبت له أي شيء عن طريق ذبائحك؟ كانت هذه المرة الثانية التي حاول فيها المسيح أن يشرح للفريسيين أن الله لا يُسر بالذبائح البشرية. بالنسبة لرجال الدين والرؤساء من الصعب جداً أن يقبلوا هذه الحقيقة. كل الديانات تحثنا على عمل شيء ما لتجنب غضب الله أو لنكسب استحسان الله. يمر كثير من الناس بكثير من الظروف الصعبة ويحاولون أن يدفعوا لله ما وعدوا به، يدفعون ثمن خطاياهم، أو على الأقل يبينوا ولائهم لله. لكن هذا لا يساوي شيء بالنسبة لله، إنه يريد علاقة معنا. إنه يريدنا أن نقدم رحمة؛ إنه لا يريد ذبائحنا. لقد عرف يسوع إنه ينبغي أن يتألم كثيراً ثم يموت. لكننا كل هذا كان جزءاً من خطة الله. حاول يسوع أن يشرح هذا لتلاميذه، لكنهم لم يستطيعوا فهم ضرورة موته ثم قيامته.

+ في الدروس الثلاثة الأخيرة من هذه الدراسة، سنحاول فهم أهمية موت يسوع وقيامته. هذا الحدث الفريد قد أدى بالفعل إلى تغيير تاريخ العالم للأبد. هذا الحدث له قوة لكسر قيود الخطية وينقل حياتنا ويحولها.

أخبار يسوع السارة

كترستي. آ. بروانر

"تسليم يسوع" - الدرس 5

متى 20 - 26

" وَفِيمَا كَانَ يَسُوعُ صَاعِداً إِلَى أُورُشَلِيمَ أَخَذَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ تَلْمِيذاً عَلَى انْفِرَادٍ فِي الطَّرِيقِ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا نَحْنُ صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَابْنُ الْإِنْسَانِ يَسْلَمُ إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، فَيَحْكُمُونَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، وَيَسْلُمُونَهُ إِلَى الْأُمَمِ لِكَيْ يَهْزَأُوا بِهِ وَيَجْلِدُوهُ وَيَصْلُبُوهُ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ.» (متى 20: 17-19).

مراجعة

- 1 - ولد يسوع من عذراء اسمها
- 2 - حلم, والده، بأن يهرب إلى مصر لأن الملك هيرودس مزع أن يسوع.
- 3 - عاش يوحنا المعمدان في البرية يكرز ويعمد كل الذين بخطاياهم.
- 4 - لم يكن في يسوع أي, لكنه طلب من يوحنا المعمدان أن يعمده.
- 5 - ماذا تعني كلمة "يتوب"؟
- 6 - أثناء المعمودية يسوع نزل ، على هيئة حمامة وجاء صوت من السماء قائلاً: " هذا هو الذي به سررت.
- 7 - حُرِبَ يسوع في البرية بواسطة
- 8 - تقابل يسوع مع مجنونين كانا يسكنا وأخرج الأرواح الشريرة منهما، وهذا يثبت أن ليسوع سلطاناً على الأرواح الشريرة.
- 9 - أيهما أفضل، أن تكون خاطئاً كبيراً له خطايا كثيرة لكنه يتوب أم تكون شخصاً له خطايا قليلة ولا يتوب أبداً.
- 10 - قال يسوع أنك لو اعترفت به قدام الناس، سوف بك قدام في السماء.
- 11 - كثير من الجليليين بما فيهم أهل كفر ناحوم، كلمة الله، وتبعوا يسوع فقط بسبب المعجزات الكثيرة التي صنعها.
- 12 - لم يريدوا أن يتوبوا عن خطاياهم. مرة أخرى ماذا تعني كلمة "يتوب"؟
- 13 - أعلن يسوع أنه سيمنح لكل المتعبين وثقيلي الأحمال لأن نيره
- 14 - لم يرغب الفريسيون أن يقوم يسوع بشفاء الرجل الذي كانت يده يابسة لأن هذا اليوم كان يوم وكان الناموس يمنع العمل في ذلك اليوم.
- 15 - تشاور الفريسيون على يسوع لكي
- 16 - علم يسوع بتشاورهم لكنه استمر في عمل معجزات كثيرة منها إشباع أكثر من 5 آلاف نفس عن طريق أرغفة و

قام يسوع مع تلاميذ بالرحلة من الجليل إلى أورشليم. ولما قربوا من أورشليم طلب يسوع من تلميذين أن يذهبا أمامهم إلى قرية ويحضرا أتان وجحش ابن أتان كان محتاجاً الرب لهما. لقد استخدم يسوع الأتان والجحش في رحلته إلى أورشليم.

دخل يسوع إلى المدينة ممجداً ومنتصراً. واجتمعت جموع كثيرة من حوله في الشارع. قام كثير من الناس وفرشوا ثيابهم في الطريق لتكون ثيابهم مثل سجاده أثناء دخول يسوع إلى أورشليم. البعض الآخر قطعوا أغصاناً من الشجر وفرشوها في الطريق كطريقة لتكريمه. وكانت الجموع التي تبعته وسارت أمامه، تصرخ قائلة " «أوصناً لابن داود! مبارك الآتي باسم الرب! أوصناً في الأعالي!» (مت: 21: 9).

لقد ارتجت المدينة كلها بسبب هذا الحدث. كان الجميع في المدينة يسألون "من هذا؟ وقالت الجموع " «هَذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ.» (مت: 21: 11).

لذلك دخل يسوع إلى المدينة وذهب إلى الهيكل وأخرج جميع الذين كانوا يبتاعون ويشتررون، وقلب موائد الصيارفة وكراسي باعة الحمام وقال لهم: " «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلَاةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ لُصُوصٍ!» (مت: 21: 13).

بعد أن علم يسوع الناس أشياء كثيرة وصنع كثيراً من الآيات والعجائب في الهيكل فاجتمع رؤساء الكهنة والكتبة معا ليتشاورا على قتله، لكنهم قالوا ليس في العيد لئلا يكون شغب في الشعب.

"حِينَئِذٍ ذَهَبَ وَاحِدٌ مِنْ الْاِثْنَيْ عَشَرَ الَّذِي يُدْعَى يَهُوذَا الْاِسْخَرْيُوطِي إِلَى رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، وَقَالَ: «مَاذَا تُرِيدُونَ أَنْ تُعْطُونِي وَأَنَا أَسْلَمُهُ إِلَيْكُمْ؟» فَجَعَلُوا لَهُ ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ كَانَ يُطَلَّبُ فُرْصَةً لِيَسْلَمَهُ. (مت: 26: 14-16). ولأنه كان أسبوع عيد الفطير (الفصح)، قام التلاميذ بإعداد العشاء حسب تعليمات يسوع. وعندما كان المساء وجاء وقت الاحتفال اتكأ يسوع مع الاثني عشر وقال لهم: " «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يَسْلَمُنِي.» فَحَزَنُوا جِدًّا، وَأَبْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا رَبُّ؟» فَأَجَابَ: «الَّذِي يَغْمَسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الصَّحْفَةِ هُوَ يَسْلَمُنِي. إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، وَلَكِنْ وَيْلٌ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يَسْلَمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لِدَلِكِ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ.» فَسَأَلَ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا سَيِّدِي؟» قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ.» (مت: 26: 21-25).

لذلك بينما كانوا يأكلون العشاء معاً، أخذ يسوع الخبز وبارك وكسر وقال: " «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي.» وَأَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلاً: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِغُفْرَةِ الْخَطَايَا» (مت: 26: 26-28).

بعد أن انتهوا من تناول العشاء ذهبوا معاً إلى جبل يسمى جبل الزيتون. هناك استمر يسوع في تعليمهم أشياء كثيرة تتعلق بالأمور التي كان من المزمع أن تحدث.

ثم جاء بهم يسوع إلى جثسيماني حيث كان ينبغي أن يصلي معهم طوال الليل. لقد أخذ يسوع معه بطرس ويعقوب ويوحنا وابتدأ يحزن ويكتئب وطلب منهم أن يسهروا معه ويصلوا. ثم تقدم قليلاً ليصلي إلى الأب السماوي. كان يصلي ذلك المساء بخصوص الأشياء التي كانت سوف تُعلن. كانت كلمات يسوع مسجلة كالآتي:

" «يَا أَبَتَاهُ، إِنْ أَمَكَّنَ فَلْتَعْبُرْ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسُ.»

وَلَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.» (مت: 26: 39).

لقد رفع يسوع هذه الصلاة نفسها ثلاث مرات وكانت نفسه حزينة جداً حتى الموت. لم يستطع التلاميذ أن يسهروا معه لمدة ساعة واحدة. لقد وجدهم يسوع نياماً عندما رجع؛ فجاء وأيقظهم قائلاً: " قُمُوا نَنطَلِقْ. هُوَذَا الَّذِي يُسَلِّمُنِي قَدْ اقْتَرَبَ ».(مت26:46).

أسئلة شفووية

- 1 - على أي نوع من الحيوانات دخل يسوع إلى أورشليم؟
- 2 - ما الذي فعله الناس عند دخول يسوع أورشليم؟
- 3 - ماذا فعل يهوذا الإسخريوطي حتى يسلم يسوع؟
- 5 - كيف حذر يسوع يهوذا وأعلن له أنه يعلم بأنه سيسلمه؟
- 6 - ما الذي قاله يسوع حينما أخذ الكأس أثناء العشاء؟
- 7 - طبقاً ليسوع، لماذا يعتبر سفك الدم عملاً ضرورياً؟
- 8 - أخذ يسوع تلاميذه إلى جثسماني ليقضى الليل في الصلاة. كم عدد تلاميذه الذين استطاعوا أن يسهروا معه ويصلوا الليل كله؟
- 9 - ما هي الصلاة التي كان يصليها يسوع في الليلة التي أسلم فيها؟

الحقائق الروحية - الدرس 5

متى 20-26

1- كان الفريسيون يتآمرون حتى يمسكوا يسوع فجأة. لكن كان الله يستخدمهم حتى يتم مشيئته الكاملة على الأرض. كانت مشيئة الله الدائمة هي موت يسوع على الصليب.

2- عرف الله بالضبط الوقت الذي فيه يهوذا - تلميذه - سوف يسلمه.

3- كان يسوع يعامل يهوذا معاملة حسنة جداً لدرجة أن التلاميذ لم يصدقوا أنه الخائن. بنفس الطريقة، يحبنا يسوع ويعاملنا بحبة حتى ولو كنا نخونه مرات كثيرة ونرفض مشيئته لحياتنا.

4- لم يفهم التلاميذ، في ذلك الوقت، حقيقة أن يسوع كان لابد أن يموت. لم يفهموا أن الله كان يطلب من كل شخص أن يدفع ثمن خطاياهم وأن هذا الثمن هو سفك الدم. لقد فهموا أن يسوع يحبهم وقد غفر خطاياهم. لكنهم كانوا يحتاجون مزيداً من الوقت حتى يفهمون الثمن الذي كان علي يسوع أن يدفعه حتى يتم غفران خطاياهم.

+ بعض الناس ربما يكونوا قد سمعوا قصة يسوع وأنه يحبهم. لكن القليل جداً هم الذين فهموا أن الله يطلب دماً كثماً لخطيتهم. يسوع هو الوحيد الذي عاش - وكان يمكنه أن يعيش على الأرض - دون أن تكون في حياته خطية واحدة؛ وذلك لأنه الله. وبسبب حبه غير المعقول لنا، اختار أن يقدم حياته كذبيحة ليدفع ثمن خطايانا وليس لخطايانا فقط بل من أجل خطايا العالم كله. بسبب ذبيحته، صار لنا الآن فرصة لكي ننال غفراناً لخطايانا ونكون في سلام مع الله.

الأسبوع القادم، سوف نرى تفاصيل صلب المسيح.

أخبار يسوع السارة
لكرستي . آ. براونر
"صلب يسوع" الدرس 6
متى 26-27

قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضاً أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ تُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِياً عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ» (متى 26: 64).

مراجعة:

- 1 - وُلد يسوع من عذراء اسمها
- 2 - تماما وكما جاء في الكتب، وُلد يسوع في مدينة
- 3 - تماما وكما جاء في الكتب أيضاً، أن يسوع جاء من أرض لأنه كان هارباً من الملك هيرودس.
- 4 - لقد ظهر ملاك الرب في حلم "....." ونصحه بأن يرجع إلى إسرائيل لأن هيرودس الملك قد مات. كان يوسف مازال خائفاً من ابن هيرودس؛ فأخذ أسرته إلى منطقة وإلى مدينة
- 5 - بدأ يسوع خدمته بعد أن تم المعمودية على يد
- 6 - بمجرد أن صعد يسوع من الماء نزل على هيئة حمامة وجاء صوت من السماء قائلاً، "هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت".
- 7 - شفى يسوع كثير من الناس وغفر للكثير
- 8 - بعد كثير من المعجزات، نجد أن كثيراً من الذين كانوا يعيشون في منطقة الجليل رسالة يسوع، لكنهم لم يريدوا أن يتوبوا عن خطاياهم.
- 9 - ما الذي تعنيه كلمة "يتوب"؟
- 10 - عندما كان يسوع داخلاً إلى مدينة أورشليم، كان هناك موكب من الناس، وكان يسوع راكباً في هذا الموكب على
- 11 - في ليلة عيد الفصح، قال يسوع لتلاميذه أن واحداً منهم سوف في ذلك الوقت لم يعرف التلاميذ من هو هذا الشخص.
- 12 - تكلم يسوع مع التلاميذ عن الكأس التي كان يشربونها فقال أنها ترمز إلى دمه الذي يسفك الخطايا.
- 13 - سمع التلاميذ هذه الكلمات لكنهم لم يفهموا أن يسوع كان سوف من أجل خطاياهم.
- 14 - بعد العشاء ذهب جميعهم إلى جبل الزيتون ثم إلى جثسيماني. هناك قام يسوع بالصلاة طوال الليل أما التلاميذ فكانوا

15 - صلى يسوع " يا أبتاه إن أمكن فلتعبر عنى هذه الكأس. ولكن ليس كما أريد أنا بل كما

تريد

عندما كان يسوع يحاول إيقاظ تلاميذه، جاء يهوذا الذي كان واحداً من التلاميذ الاثنى عشر ومعه جمع كثير - ومعهم رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب وكانوا يحملون سيوفاً وعصى. تقدم يهوذا إلى يسوع وقال السلام يا سيدي، وقبله. فقال يسوع " يا صاحب لماذا جئت؟"

فجأة استل واحد من الذين كانوا مع يسوع سيفه وضرب عبد رئيس الكهنة فقطع أذنه. ثم أخبر يسوع هذا التلميذ أن أبيه لديه اثني عشر جيشاً من الملائكة مستعدة للقيام بالمعركة من أجله. لكن كل ما كان يحدث كان من أجل تتيم مشيئة الله.

ثم التفت يسوع إلى المجموعة التي جاءت إليه وقال: «كَأَنَّهُ عَلَى لَصِّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ وَعَصِيٍّ لِنَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أَعْلَمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ تُمَسِكُونِي. وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكَي تَكْمَلَ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ.» حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا (مت: 26: 55-56).

ثم أخذه الذين أمسكوه وذهبوا به إلى بيت رئيس الكهنة قيافا حيث اجتمع الكهنة والشيوخ لمحاكمة يسوع. لقد أعدوا له شهوداً زوراً كثيراً حتى يحكمون عليه بالموت، ومع ذلك لم ينجحوا في خطتهم إلى أن جاء واحداً وشهد بالزور. بعد ذلك سأل رئيس الكهنة يسوع وقال له: " «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللَّهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ؟» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضاً أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الْآنَ نُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَالِساً عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِياً عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ.» (مت: 26: 63-64). عندما سمع رئيس الكهنة هذا صرخ ومزق ثيابه وقال عن يسوع أنه يجدف. لقد أخذه الذين كانوا مجتمعين هناك ثم " بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُّهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ." قَائِلِينَ: «تَنْبَأْ لَنَا أَيُّهَا الْمَسِيحُ مَنْ ضَرَبَكَ؟» (مت: 26: 67-68).

في الصباح تشاور جميع رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب على يسوع وأخذوه إلى بيلاطس البنطي الوالي وقالوا أنه يدعى بأنه ملك اليهود: " فَوَقَّفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي. فَسَأَلَهُ الْوَالِي: «أَأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُولُ.» (مت: 27: 11).

بعد المسائلة والتحقيقات التي قام بها بيلاطس البنطي لم يجد أي عيب في يسوع حتى يحكم عليه بالصلب، أيضاً زوجة بيلاطس البنطي تألمت كثيراً في حلم بسبب يسوع فأرسلت إلى زوجها ألا يصلبه. لقد عرف بيلاطس أن رؤساء الكهنة وشيوخ الشعب قد حرضوا الشعب ضد يسوع، ولم يعرف ماذا يفعل لأنه شعر بأنه سيحدث شغب.

كان الوالي معتاداً أن يطلق للجمع أسيراً واحداً يريدونه أثناء عيد الفصح. هذا العام كان يوجد لص مشهور اسمه باراباس، لذلك أحضر بيلاطس كل من باراباس ويسوع أمام الشعب وقال لهم " مَنْ مِنَ الْاِثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسُ.» قَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» (مت: 27: 21-22). "فَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ شَيْئاً، بَلَ بِالْحَرِيِّ يَحْدِثُ شَغْبٌ، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ الْجَمْعِ قَائِلاً: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هَذَا الْبَارِّ. أَبْصِرُوا أَنْتُمْ.» (مت: 27: 24). حينئذٍ أطلق باراباس وأما يسوع فجلدوه.

أخذ عسكر الوالي يسوع إلى دار الولاية وهناك عذبوه واستهزؤا به. لقد اجتمعوا من حوله وعروه وألبسوه رداءً قرمزيًا. وضفروا إكليلاً من شوك ووضعوه على رأسه وقصبة في يمينه وكانوا يجثون أمامه

التي فعلناها في حياتنا. ليس من المهم أن يكون في حياتنا خطايا كثيرة، كما في حالة باراباس، وليس مهم أن أكون شخصاً صالحاً كما كان تلاميذه.

3 – كان تعذبي يسوع والحكم عليه وموته حتى يدفع ثمن وعقاب ال خطايا التي
مغفورة. يقول بعض الناس أن يسوع نبي أو شهيد. لكن ليس هذا حقيقي طبقاً لاعتراف يسوع نفسه. لقد أعلن أنه الله وأنه جاء إلى أرضنا ليموت من أجل خطايانا.

4 – كان يسوع يستطيع أن ينزل من على الصليب في أي لحظة. أيضاً كان يمكنه قتل كل من استهزأ به بكلمة واحدة. لكن، وباختياره هو، احتمل الذل وظل على الصليب حتى جاءت الساعة المعينة. ثم أسلم الروح، في وقته. لقد اختار أن يموت لأنه أراد أن يدفع ثمن خطايانا. يقول الكتاب المقدس: "لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية" (يو: 3: 16).

في الدرس القادم، سندرس قيامة يسوع. في الحقيقة يسوع ليس ميتاً، لكنه حي ويريد أن يدخل إلى حياتك اليوم. إنه يريد أن ينقى قلبك من جميع خطاياك ويغير حياتك بالكامل.

أخبار يسوع السارة

لكرستبي. أ. براونر

"قيامة يسوع" ال درس 7

متى 27-28

«لَا تَخَافَا أَنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطْلُبَانِ يَسُوعَ الْمُصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالَ (مت 28:

5-6).

مراجعة

1 – وُلد يسوع من عذراء تسمى

2 – بدأ يسوع خدمته الفعلية بين الناس بعد أن قام بتعميده.

3 – أثناء معموديته، نزل على يسوع مثل حمامة وجاء صوت من السماء قائلاً هذا هو

الحبيب الذي به سررت". هذا يوضح لنا الأقانيم الثلاثة: "الله والله والله.....

4 – قام يسوع بشفاء كثيرين من أمراض مختلفة وغفر للكثيرين

5 – بعد كثير من المعجزات رفض كثير من الذين كانوا يعيشون في الجليل كلامه ولم يريدوا أن

لهم خطاياهم.

6 – ماذا تعني كلمة "يتوب"

7 – قال يسوع أن الكأس يرمز إلى دمه الذيكثيرين الخطايا.

- 8 – ألقى الفريسيون القبض على يسوع في بستان جثسيماني حيث كان يصلي، وأخذوه إلى منزل رئيس الذي كان يُدعى قيافا.
- 9 – سأل رئيس الكهنة يسوع هل هو وكانت إجابة يسوع أنت قلت. في هذا الوقت جاء الناس إلى يسوع في وجهه و وآخرون
- 10 – لم يجد بيلاطس أي علة في يسوع، لكنه سمح بصلب يسوع لأنه كان يخشى بين الشعب.
- 12 – قام العسكر الرومان بتعذيب يسوع. لقد وضعوا إكليلاً من على رأسه، كذلك ضربوه على رأسه بواسطة
- 13 – على الصليب، حينما كان يسوع معلقاً، كانت هناك لافتة مكتوبة عليها "هذا هو اليهود".
- 14 – من الساعة السادسة وحتى الساعة التاسعة، كان هناك على الأرض.

كان هناك رجل غنى اسمه يوسف الرامي، وكان أيضاً تلميذاً من تلاميذ يسوع. هذا الإنسان طلب من بيلاطس أن يأخذ جسد يسوع ليدفنه في مقبرته الخاصة ، وقد وافق بيلاطس على هذا الطلب. وهكذا دُفن يسوع في قبر جديد. بعد أن دُفن يسوع في القبر قام العسكر بوضع صخرة كبيرة على باب القبر. في اليوم التالي، اجتمع الفريسيون مع بيلاطس لأنهم تذكروا كلام يسوع حينما قال أنه سيقوم من بين الأموات. لذلك طلبوا من بيلاطس أن يضبط القبر إلى اليوم الثالث لئلا يحدث شيئاً ما للجسد. لقد أعطى لهم بيلاطس تصريحاً بأن يضبطوا القبر كما يروا فذهبوا إلى القبر ووضعوا عليه حراساً وختموا الحجر. في اليوم الأول من الأسبوع، ذهبت مريم المجدلية ومريم الأخرى إلى القبر الذي دُفن فيه يسوع وعندما وصلتا إلى هناك حدثت زلزلة عظيمة، ودُحرج الحجر، وجلس عليه ملاك الرب. لقد ارتعد الحراس مما حدث ومن ملاك الرب وصاروا كالأموات.

لكن تكلم ملاك الرب مع المرأتين وقال: "«لَا تَخَافَا أَنْتُمَا، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكُمَا تَطَلِّبَانِ يَسُوعَ الْمُصْلُوبَ. لَيْسَ هُوَ هَهُنَا لِأَنَّهُ قَامَ كَمَا قَالٍ. هَلُمَّا انظُرَا الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ الرَّبُّ مُضْطَجِعاً فِيهِ. وَأَذْهَبَا سَرِيعاً قَوْلًا لِتَتَلَمَّيذِهِنَّ إِنَّهُ قَدْ قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ. هَا هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ. هُنَاكَ تَرَوْنَهُ. هَا أَنَا قَدْ قُلْتُ لَكُمَا.»» (مت: 28: 5-7.)

ركضت المرأتان مسرعتان بخوف وفرح ليخبرا التلاميذ بما حدث. لكن بينما كانتا في طريقهما للتلاميذ تقابل يسوع معهما وقال لهما : «سَلَامٌ لَكُمَا.» فَتَقَدَّمَتَا وَأَمْسَكْتَا بِقَدَمَيْهِ وَسَجَدْتَا لَهُ.» (مت: 28: 9) لقد طلب أن يخبرا التلاميذ بأنه سوف يقابلهم في الجليل.

ذهب الحراس الذين كانوا يحرسون القبر إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما حدث للقبر. فاجتمع رؤساء الكهنة والشيوخ وتشاوروا وأعطوا العسكر فضة حتى يعلنوا في المدينة أن التلاميذ قد سرقوا الجسد حينما كان الحراس نيام. "الأكثر من ذلك وعدوهم بأنه إذا وصل هذا الكلام إلى بيلاطس سوف يدافعون عنهم أمام بيلاطس. لذلك أخذ الحراس الفضة وقالوا كل ما طلب منهم فانتشرت هذه الأخبار الكاذبة في المدينة لمدة سنوات عديدة.

انطلق الإحدى عشر تلميذاً إلى الجليل إلى الجبل حيث أمرهم يسوع. هناك سجدوا ليسوع عندما رآوه ولكن بعضهم شكوا. لذلك تكلم يسوع إليهم للمرة الأخيرة قائلاً "«دَفِعْ إِلَيَّ كُلَّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ، فَأَذْهَبُوا وَتَلَمَّذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ. وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا جَمِيعَ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَهَا أَنَا مَعَكُمْ كُلَّ الْأَيَّامِ إِلَى انْقِضَاءِ الدَّهْرِ.»» (مت: 28: 18-20.)

يقول لنا الكتاب المقدس: " كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. (1يو: 5: 13).

□□□□□□ □□ : توضح لنا أن الله يريد أن يعطي لنا تأكيداً وبقيناً للحياة الأبدية بسبب محبته للإنسان.

□□□□□□□□ : الحياة الأبدية عبارة عن شيئين:

أ – أن تعرف يسوع المسيح وأن يكون سلامه في قلبك الآن وأنت تعيش في هذه الحياة (يو: 17: 3).

ب – أن تعيش مع يسوع في السماء إلى الأبد بعد الموت (يو: 14: 1-3).

□□□□□□□□□□ : هل تريد أن يكون لديك يقين أن لك حياة أبدية؟

لاحظ: في الوثائق المبنيّة على أساس مسيحي والوثائق المبنيّة على أساس غير مسيحي، هذه المصطلحات تحتاج إلى تحديد واضح وقد يستغرق هذا وقتاً طويلاً. 2 – احتياجك.

يقول الكتاب المقدس: " إِذْ أَلْجَمِي غُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللَّهِ " (رو: 3: 23).

□□□□□□ □□ : توضح أن جميعنا خطاة.

□□□□□□□□ : ما هي الخطية؟ هي عصيان الله. على سبيل المثال، كلنا فعلنا خطايا مثل الكذب،

والغضب، والمرارة، والطمع، والشهوة، والكبرياء.

□□□□□□□□□□ : هل تعترف بأنك أخطأت، ما هي عاقبة الخطية؟

يقول الكتاب المقدس: "لأنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ" (رو: 6: 23).

□□□□□□ □□ : توضح أن الجميع يستحقون الموت بسبب الخطية.

□□□□□□□□ : ما هو الموت؟ يعنى الموت أن انفصل عن الله بطريقتين:

أولاً: الموت هو الانفصال عن الله الآن وفي هذه الحياة على الأرض. إنه حياة بدون فرح أو سلام في النفس. كذلك هو حياة بدون يقين الحياة الأبدية وبدون يسوع في قلبك. الانفصال عن الله يترك الإنسان بقلب فارغ ومملوء بالخوف.

ثانياً: الموت هو الانفصال عن الله للأبد في الجحيم. إنه حياة بدون المسيح طول الأبدية. طبقاً للكتاب

المقدس كلنا نستحق الموت، الانفصال عن الله، بسبب خطايانا.

□□□□□□□□□□ : هل تفهم أنك تستحق الموت، الانفصال عن الله، بسبب خطاياك

3 – التذبذب الإلهي:

يقول الكتاب المقدس: " وَلَكِنَّ اللَّهَ بِيَنِّ مَحَبَّتِهِ لَنَا لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ خَطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لَأَجْلِنَا

(رو: 5: 8).

□□□□□□ □□ : توضح أن الله يحبنا جداً لدرجة أنه أسلم ابنه يسوع المسيح ليموت عن خطايانا.

□□□□□□□□ : الثمن الوحيد للخطية هو الموت. لقد تمت معاقبة ومحاكمة يسوع وحكم عليه بالموت على

الصليب حتى يدفع عقاب وثمان الخطية بدلاً منا.

كان موت يسوع هو الذبيحة الوحيدة الكافية لتحرير الإنسان من ذنب الخطية. يحاول كثير من الناس الوصول إلى الله بطرق مختلفة معتمدين على حياتهم وأعمالهم الصالحة. ربما أيضاً يحاولون الوصول إلى الله بواسطة القديسين، أو الأصنام، أو الصور أو الأرواح أو التجسد الجديد (يؤمن البعض بأن بعد موت الإنسان تُولد روحه من جديد في جسد آخر).

كل جهود الإنسان بدون قوة ولا يمكن أن تطهره من خطاياها. الطريقة الوحيدة ليكون لنا علاقة مع الله هي من خلال يسوع المسيح. بعد موت يسوع المسيح على الصليب من أجل خطايانا، قام من الأموات منتصراً على الموت. إنه حي وهو يريد أن يحيا في قلبك.

هل تؤمن بأن يسوع المسيح هو ربك ومخلصك والوسيط الوحيد لك؟

4 – استجابتك

يقول الكتاب المقدس: "لأنك إن اعترفتَ بفمك بالرب يسوع وآمنتَ بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصتَ" (رو 10: 9).

توضح ما الذي يجب أن تفعله حتى تأخذ يسوع كرب لك.

حتى تقبل يسوع لابد من عمل شئيين:

- أ – أولاً، حتى تقبل يسوع لابد أن تعترف بفمك "بالرب يسوع" كرب لك. ينبغي أن تتوب عن خطاياك وترجع إلى يسوع وتتبعه. هذا يعني أنك تعطي قيادة حياتك والسيطرة عليها للمسيح. وهذه هي التوبة.
 - ب – ثانياً، أن تقبل يسوع يجب أن تؤمن في قلبك أن المسيح قام من بين الأموات وأنه مخلصك الوحيد. هذا يعني أنك لابد أن تتوقف عن أن تضع إيمانك في الأشياء الأخرى مثل الأخلاقيات، والأعمال الصالحة، والأصنام والصور، والقديسين، والتجسد الجديد وأن تضع ثققتك في يسوع المسيح كمخلصك الوحيد.
- هل أنت مستعد لكي تعترف بيسوع كرب وأن تسلم حياتك له كربك الوحيد؟ هل أنت مستعد لتتوقف عن وضع إيمانك في أشياء أخرى وأن تسلم حياتك للمسيح الآن كربك ومخلصك الوحيد؟

يقول الكتاب المقدس: "لأن كل من يدعو باسم الرب يخلص" (رو 10: 13).

توضح أن أي شخص يدعو باسم يسوع سوف يخلص.

هذا يعني أنه يمكنك أن تقبل يسوع في قلبك الآن بالإيمان.

هل أنت مستعد لتسلم حياتك ليسوع وأن تطلب منه أن يدخل حياتك الآن؟ لو كنت

مستعداً الآن قل معي هذه الصلاة لله من كل قلبك.

"يا رب، أعلن أنني خاطئ، إنني أثق فيك، يا رب، أنت ربي، ومخلصي، أنت الوسيط الوحيد. غيرني ولتكن لك السيادة الكاملة على حياتي أمين".

هل تؤمن بأن يسوع استجاب لصلاتك؟ أين يسوع الآن؟ هل أنت خلصت؟